يولد الصفو والجي ودخول الحمام على الامتلاء يولد القولنج واكل الاترج بالليل يولد الحول
ويغلب العين واتيان المرأة الحائض يولد الجذام اي في الولد الذي يكون بينهما والله
اعلم والجماع مع البول قبل ان يخرج يولد الحصا فينبغي للانسان اذا كان معه البول
فلا يجامع الا بعد ان يبول فان قضى حاجته ولم يبل اورثه الحصا والجماع بعد شرب الحرث
في قبل البول فيمنع من خروجه الا بمشقة والله اعلم ولا يجامع وبه غائط فانه
يورث القبض وقد سبق هذا الكلام قبلها والجماع بعد الاحتلام من غير ان يكون
بينهما غسل يورث الفتق والمراد غسل الفرج وقال غيره من احتلم ثم اتى امرأته
قبل ان يغتسل فحبلت وولدت ولدا صار مجنونا او مجذوما فلا يلوم الولد ولا يلومن الا نفسه
ومن اتى امرأته وهو بالغائط فاصابه الحصا فلا يلومن الا نفسه وقال بقراط اذا اراد يبول
كما اتى فاصابه الحصى قلت وما قاله بقراط هو الصواب وقد جربت لما به والله
اعلم ومن داوم على اكل البصل اربعين يوما فلا يلومن الا نفسه ان خرج به كلف في
وجهه فاجتنابه اكل البيض يولد البواسير ومن اكثر شرب الماء بعد الاكل ضعفت
معدته واورثه التخمة وثقل الجسد كما قال الحكماء في الرسالة وقال بعض الحكماء
لا ينبغي لاحد ان يقول لطالب ما قد فعلت ما حذرته منه من استعمال هذه الاشياء فلم
يصبه شيء من ذلك فان قوله هذا جهل وليجنب بالسارق فان السارق يوخذ في اول سرقة
فتقطع يمينه ورب سارق يسرق فسادا فلا يقدر عليه فيقطع بل يهيج ان الحكم عليه
في السن فقد قطع يمينه فليحذر العاقل ما حذره منه فلو اخذ الشبابه بما يتساهلون
وعقوبته في الدنيا ما رايت عين تلطيفها وحسرا ان ادم انما هو دار الخراب
ان اقام عليه صاحبها بالعمارة والسقي دوم جدرها تبقى وان ينقضها فتخطمت
دامنا عمارتها وزكتها وحسن زرعها وكثر ربحها واذا اغفل عنها فسدت وبنات
فيها الحشب والله اعلم فصل ومن شرب على نومه ماء حارا امن من
السعال ومن قلم اظفاره كل يوم خميس سلمت اظفاره من الافات وقال صلى الله
عليه وسلم من اراد ان يامن من الفقر وشكاية العين والبرص والجنون فليقلم
اظفاره يوم الخميس قاله في كتاب البركة وقال ايضا صلى الله عليه وسلم من قلم
اظفاره يوم الجمعة كان امانا له من الجذام وبرص وحكة من الجمعة الى الجمعة

وعن

حميد بن عبد الرحمن من قص اظفاره يوم الجمعة اخرج الله عنه الداء وادخل فيه الشفاء وغوه
عن ابن عباس انه ما قاله في كتاب البركة فصل ومن اكل السمك مع البصل زاد في الباه
واكل الكراث يجلب الغم ولكنه يقوي القضيب قال جالينوس من احتمى عما لا يوافقه
دفع عن نفسه العلة والاحتما في وقت الصحة خير من شرب الدواء في وقت المرض
واحفظ نفسك من اربعة اشياء فانها مضرة بالانسان اولها النوم الكثير والثاني
الاكل الكثير والثالث الجماع الكثير والرابع الكلام الكثير لان النوم الكثير يغير اللون
ويثقل البدن ويميت القلب ويكثر الدم ويورث ورم العينين ويضعف العين وكثرة
الاكل تورث نفخ البطن وتورث البشم وثقل البشرة وتضعف القوة وتخبث الدماغ
وتقل الجماع وتورث الهموم واصفرار الجسم والعنة في البدن وكثرة الجماع تورث يبس
الدماغ وتضعف الكلا وتنقص الروح وكثرة الكلام تورث السقط ونقصان الدماغ
وغلبة السودا ومن اكل لحم الضان وحليب البقر في وقت واحد اصابه البهق ومن
اكثر اكل البصل اصابته الكلف وان احببت ان لا تؤذيك معدتك فلا تشرب على الطعام
حتى تشبع فاذا فعلت ذلك فلا تصب بعض الطعام وان احببت ان لا يوذيك مثانتك
فلا تحقن البول ولا يشغلك من ان تبول شاغل قبل ان يفجاك والمثانة هي مجمع البول
كما قاله الامام محيي الدين النووي في دقائق المنهاج والله اعلم ولا تجامع الشهوة
امرأة نائمة ولا حائض ولا تشرب بفور ولا تشرب بعد النوم ولا تشرب جوفا خاليا ولا تجامع الزوجة
ولا تاكل حتى تشتهيه ولا تشرب شيئا من ادوية المشي وانت صحيح قلت
وادوية المشي هي المسهلات وينبغي ان يتفطن لهذه النكتة فاني رايت كثيرا من
الناس يحمله عدم العلة به ويتعاطى شرب المسهل من غير ضرورة البدن ويظن انه
صواب فينبغي ان لا تشرب المسهلات عند عدم الضرورة خصوصا اذا كان صحيحا في
جسده وقد قال حكماء الهند الحكيم عماد من اعمدة البدن ومتى لم يكن في البدن
فضول مجتمعة كان الاقدام على شرب الادوية المسهلة خطرا فانه اذا لم يصادف
الداء فضلة يحلل فيبقى عطبه على الاعضاء الباطنة فيهدها والله اعلم ولا تاتي
النساء الا عن شهوة ولا تنم وبطنك ثقيل من الطعام حتى تستقصه ولا تطل الجلوس
على الخلا وان احببت ان لا تجد في عينيك مضرة فلا تاكل السمك المالح فصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1